Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا ننكر ما قالته سعدية بنت كريز خالة عثمان بن عفّان (رضى الله عنه) ، فكان ما قالته إرهاصاً بدنو رسالة محمد بن عبد الله ﷺ ، وكان قد قرب نزول الوحى ، وبالرغم من أن محمداً ﷺ كان مشغولاً بهذا الأمر فقد وافق على زواج ابنتيه .

ولم تمض إلّا أيام قلائل حتى نزل الوحى على رسول الله ﷺ ، وعرف المقرّبون بأمر الرّسالة وصاحبها والدعوة إليها ، وبدت الحقيقة واضحة ، وعلم الناس بها ، فمنهم من أسرع إلى الاستجابة والتصديق والإيمان ، وكان من الذين صدقوا وآمنوا وأخلصوا للدعوة أبو بكر الصديق – رضى الله عنه – .

يقول عثمان بن عفان (رضى الله عنه) : لقد شغلنى ما قالته لى خالتى ، فانطلقت مفكراً ، فلقينى أبو بكر ، فأخبرته بما قالته خالتى ، فقال : ويحك يا عثمان ، إنك رجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل ، ما هذه الأصنام التى يعبدها قومك ، أليست من الحجارة ، صمّ لا تسمع ولا تبصر ، ولا تضر ولا تنفع ؟

قال عثمان (رضى الله عنه) : بلى والله ، إنها لكذلك !

قال أبو بكر (رضى الله عنه) : والله لقد صدقتك خالتك هذا رسول الله محمد ابن عبد الله ﷺ قد بعثه الله إلى خلقه برسالته ، هل لك – يا عثمان – أن تأتيه ؟

فاجتمعنا برسول الله ﷺ ، فقال ﷺ : « يا عثمان ! أجب الله إلى حقه ؛ فإنى رسول الله إليك وإلى خلقه » .

فقال عثمان (رضى الله عنه) : فوالله ما تمالكت نفسى مُنذ سَمعتُ رَسُول الله ﷺ أَنْ أَسْلَمْت ، وشَهِدْت أَن لَا إِلٰهَ إِلَّا الله ،